-*٢٩٦*- -* السنة الثالثة *-

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

صاحبها ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Prorpietor and Responsible Editor;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات تقطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٥ رجب سنة (١٣٤٨) هـ -* الاثنين *- الموافق ١٦ كانون الاول سنة (١٩٢٩) م

مغالطة صريحة

مزاعم الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات

دخول فلسطين ضمن العهود المقطوعة للعرب بواسطة جلالة الملك حسين

في المناقشة التي جرت يوم ٩ كانون الأول الجاري في مجلس النواب البريطاني ، سأل المستر جيمس دي روتشيلد عما اذا كانت الحكومة البريطانية قد وعدت وعداً ما ، أو قطعت أي عهد لعرب فلسطين او غيرها من البلدان المجاورة مما يجعل تصريح بلفور باطلاً او مما يمس بأية مادة من شروط الانتداب التي وافقت عليها جمعية الامم

وقد اجاب المستر شيلس الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات على هذا السؤال قائلاً انه ليس في سياسة الحكومة البريطانية ما يبطل تصريح بلفور . واجاب المستر شيلس ايضاً على سؤال للمستر هواردبوري يتعلق بالعهود التي قطعتها الحكومة البريطانية للشريف حسين بلسان نائبها في مصر السرهنري مكماهون قائلاً : ان الحقائق معروفة تماماً عن موقف الحكومة البريطانية الذي وقفته في هذا الشأن ، فالحكومة لم تتعهد بشيء من هذا القبيل لعرب فلسطين وقد كان رأي الحكومة البريطانية دائماً ان فلسطين مستثناة من ذلك العهد

ونحن نجيب المستر شيلس الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات انه كان غير موفق في الاجابة على السؤالين ، فهو من جهة يزعم انه ليس في نية الحكومة البريطانية ان تبطل تصريح بلفور ، ويزعم من جهة اخرى ايضاً ان الحكومة البريطانية لم تتعهد بشيء لعرب فلسطين وانها كانت دائماً ترى ان فلسطين مستثناة من العهود التي قطعتها بلسان السر هنري مكماهون للعرب بواسطة سيادة الشريف حسين امير مكة في ذلك الحين .

فجواب المستر شيلس لايخرج عن احدى نقطتين . فاما ان يكون ناشئاً عن جهل بتفاصيل المفاوضات التي دارت في ذلك الحين بين سيادة الشريف حسين ، والسر هنري مكماهون ، وهي الوثائق التاريخية المحفوظة الآن عند جلالة الملك حسين وفي بطون الكتب والتواريخ ، واما ان يكون مغالطة يقصد بها التضليل ومحاولة التفصي من عهود قطعتها بريطانيا العظمى للعرب في فلسطين ، وهو ما يجب ان يتنزه عنه موظف كبير ينطق بلسان حكومة تسمى بريطانيا العظمى

ففلسطين داخلة حتماً وبلا نزاع ضمن الحدود المتفق عليها بين الشريف حسين والحكومة البريطانية ، كما ان تصريح بلفور المقطوع لليهود عام ١٩١٧ بتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين ، قد سبقته عهود بريطانيا للشريف حسين سنة ١٩١٥ وتلاه ايضاً العهد البريطاني الفرنساوي المشترك للعرب سنة ١٩١٨

وهذه الحدود تتناول ساحل البحرين الابيض المتوسط والاحمر غرباً ، الى حد مرسين واطنة والدرجة ٣٧ من خطوط العرض شمالاً ، ثم عدلت هذه الحدود بصرف النظر عن مرسين واطنة فقط باعتبار انهما غير عربيتين خالصتين . وقد قبل الطرفان المتعاقدان بهذا التعديل ووقعا عليه . ثم عادت الحكومة البريطانية فكررت عهدها للعرب بواسطة اللورد بلفور الذي كان وزيراً للخارجية البريطانية سنة ١٩١٨ عندما حاول الاتراك ان يعقدوا الاتفاق مع العرب بمعاهدة منفردة على اساس اعتراف تركيا باستقلال البلاد العربية .

فاقوال المستر شليس لا تخرج عن كونها مناقضة ومغالطة صريحة في حد ذاتها . وسننشر في العدد القادم تفصيل المراسلات التي جرت بين جلالة الملك حسين والسر هنري مكماهون بنصها نقلاً عن كتاب « خديعة فلسطين » الذي الفه المستر جفرس مكاتب الديلي ميل مما يدحض اقوال المستر شيلس ويزيفها تزييفاً .

شئون فلسطينية

في مجلة النير أيست

نشرت مجلة (النيرايست والهند) في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني المنصرم مايلي :

حائط المبكي

أن مسألة الأماكن المقدسة في فلسطين ظلت معلقة منذ أن فشلت الحكومة البريطانية عام ١٩٢٢ في تشكيل لجنة لتبت في أمر هذه الأماكن كما تنص بذلك المادة ١٤ من صك الانتداب على فلسطين . ولم يكن لهذا الفشل من أهمية حتى دوهمنا بحادثة المبكى المريعة التي طالما بذلت الحكومة الجهود الكبيرة لمعالجتها ، ولكنها بعد ذلك لم تتمكن من تلافي الكارثة . فلا المسلم ولا العربي مرتاحان لهذه الترتيبات التي عملتها الحكومة فيما يتعلق بحائط المبكى ، مع انها تدابير موقتة لابأس بها . وفي الاسبوع الماضي خابر وزير الخارجية لجنة الانتدابات الدائمة بخصوص تشكيل لجنة دولية لتحل هذه المعضلة ، ولكن يظهر ان هذا الاقتراح لم يصادف قبولاً لدى لجنة الانتدابات . وهذا يجعل الذين يهمهم تسوية هذه المعضلة أن يروا في هذا الرفض معضلة جديدة . وأن معضلة كهذه وأن كانت حقيرة وضئيلة في ذاتها الا انها ربما تتخذ شكلاً جسيماً . ويجب أن لا يغرب عن بالنا أن صلاحية لجنة التحقيق لا تتعدى الى البحث في معضلة الحائط . فالحالة على مانرى لا تزال كما كانت عليه . والأمل في حلها حلاً عاجلاً ضئيل جداً .

حكومة فلسطين

ربما أتى من الشر خير . فأحجام عصبة الأمم عن التدخل في الحالة الحاضرة يجعل حكومة فلسطين اكثر تصميماً في تسيير دفة الحكم . وهذا سوف لا يصادف الا ارتياحاً عظيماً لدى الرأي العام البريطاني المستنير الذي يندد بالسياسة التي تمشي عليها الحكومة المحلية والتي تمليها عليها حكومة لندن ، الأمر الذي غل يدي الحكومة وجعلها تسير على خطة المحافظة والتسوية ، متفرجة على نزاع العرب واليهود بدلاً من أن تتولى زمام الحكم . ولم تتقدم بريطانيا في حكم فلسطين أي تقدم ذلك لأنها ليست ألا منتدبة على بلاد تعددت فيها المصالح والاهواء . فاذا كانت جمعية الأمم لا تريد أن تتحمل المسئولية التي ما زالت تقرها لها الدولة المنتدبة فالحالة تدعو الى اتخاذ وجهة جديدة حازمة في الحكم . نحن لا ننتقد الحكومة المحلية ولكننا نرى في الحالة الحاضرة فرصة مناسبة تبين للعالم صعوبة — بل استحالة — حكم بلاد اذا كان الحاكم مضطراً أن يصوب احدى عينيه نحو جنيف والأخرى نحو حلبة النزاع بين العرب واليهود . الخلاصة يظهر أن هذه السياسة لا ترضي جمعية الأمم ولا العرب ولا الصهيونيين . واذا كان هناك من يلوم حكومة فلسطين التي تسير حسب التعليمات الواردة لها من حكومة لندن ، فهو انها بدلاً من أن تحكم البلاد سارت على خطة التأمل والانتظار .

وهناك رد ظاهر على هذه التهمة . فاذا كانت السياسة غير عملية فلا لوم اذن على الذين يحاولون تنفيذها . واذا كانت سياسة بريطانيا في فلسطين سياسة عادلة صحيحة عملية فمن الصعب أن نرفع كل اللوم عن الحكومة المحلية . ولافرار من مثل هذه النتيجة لأن سلوك الأمة المنتدب عليها اكبر دليل على كفاءتها . وانه من الرياء المحض ان يقال ان بريطانيا ليست مسئولة عما يقع بين العرب واليهود في فلسطين ، بل هي مسئولة عن كل ذلك .

نقول كان على العرب ان لا يثوروا . ونقول كان على الصهيونيين ان لا يوقعوا انفسهم تحت تهمة اغضاب العرب وأثارتهم . ومن المعلوم أن العرب مشهورون باستعمالهم الشدة اذ هم أغضبوا او أهيجوا .

وان الصهيونيين معروفون بأنهم قوم مثيرون . وعلى الحكومات أن تسير على ضوء المعرفة كما تسير على نور الامل

العرب واليهود

ثم ذكرت المجلة في هذا المقال ان تفاهم العرب مع اليهود ليس امراً مستحيلاً ولكنه يجب ان يكون عن طريقة غير رسمية وليس بواسطة الحكومة . ويجب على الحكومة أن تقلع عن اتباع السياسة القديمة العقيمة وعلى اليهود أن يتفاهموا مع العرب ويقلعوا عن مطالبهم التي لايمكن تحقيقها البتة . واشارت الى قول اينشتين : أن عمل اليهود في بناء فلسطين غير مرغوب فيه الا اذا كان عن طريق التفاهم بين العرب واليهود . وعلى اليهود أن يبذلوا جهدهم ليتفاهموا مع العرب ويكسبوا عطفهم ومعاضدتهم .

القدس : «سالم الحسيني»

في لجنة التحقيق

العرب ينتهون من تقديم شهودهم

شهادة وكيل رئيس الجمعية الصهيونية

-٢١-

جلسة بعد ظهر الجمعة

في ٦ — ١٢ — ٢٩

تابع شهادة محمد بك راغب

عوني بك : متى استولى اليهود على السهل بين عكا وحيفا ج : سنة ٩٢٤ . وكان العرب يزرعونه قبل سنة ٢٤ والآن يزرعه اليهود . القسم المزروع كبير . س . ما هذه القائمة الاحصائية التي تحملها بيدك ج : هي تخميني محصول العشر ، وهي قائمة صحيحة . كان العرب في عام ١٩٢٥ يتصرفون بقرية الشير وفي عام ١٩٢٦ تصرف بها اليهود س : كيف كانت النسبة بالمحصول في هاتين السنتين في القرى التي سأسألك عنها كما يأتي :

قرية	سنة ١٩٢٥ مل	جنيه	سنة ١٩٢٦ مل	جنيه
كسكس	٥٨٨	٥٠٩	٤٠١	١٥٧
جدرو	٥٣٩	٩٦٦	٧٨٦	١٢٣
حرثه	٦٠٠	٣٩٤	٧٣٦	٥٥

فلماذا يوجد هنالك فرق بين الواردات في السنين ج : يوجد هنالك سببان (ا) زراعة العرب في الاول ثم انتقال الزراعة لليهود (ب) الفلاح اليهودي ليس بمزارع حتى في الحبوب وتعترضه صعاب كثيرة . شو : هل كان العرب يزرعون ذات الحبوب التي يزرعها اليهود ج : نعم . س : ماهي صفات المزارع الطيب ج : تعلم الزراعة او النشأة عليها . س : هل يوجد كثيرون من هذين النوعين ج : البعض . س : هل السهول الباقية بيد العرب هي من الأهمية بدرجة ثانية . ج : نعم . وهي ليست اكثر من احتياجاتهم . لا يربح الفلاح العربي كثيراً ويتراوح بين ١٥ و ٢٠ جنيهاً و يشتغل هو وعائلته على فدان واحد . يربح الفلاح العربي اكثر من اليهودي س : ولا أظن ان الفلاح

الاستاذ جمال الحسيني

يخطب في عدد كبير من اللوردات واعضاء البرلمان

عقد اجتماع في غرفة من غرف اللجان البرلمانية حضره أعضاء من مجلسي الاعيان والنواب لسماع خطبة السيد جمال الحسيني مندوب عرب فلسطين عن فلسطين وتصدر الاجتماع اللورد ستراتسبي وفي جملة الذين حضروه اللورد دنبي واللورد هو واللورد برنتفورد واللورد دتمبلتاون واللورد اكسموث واللورد لمنجتن واللورد هملتن واللورد ارمسترونج واللورد سدنهام واللورد لي واللورد بوستن واللادي ستراتسبي واللادي بابلي ومسز روز بتافوربس (الكاتبة المشهورة) والجنرال نوكس والجنرال كوكريل والجنرال بابجكوفت وكثيرون آخرون من الكبراء

فأبان السيد جمال الحسيني ان العرب غير ممثلين في الحكومة (الفلسطينية) وان اليهود هم الممثلون وحدهم فيها وانهم يستعملون نفوذ اللجنة التنفيذية الصهيونية في مقاومة مصالح العرب وقال ان ٣٠٠٠٠ من الفلسطينيين الذين ذهبوا الى اميركا للعمل وجمع الثروة لم يسمح لهم بالرجوع الى وطنهم وان السياسة الحاضرة اوصلت البلاد الى شفا جرف الخراب الاقتصادي والسياسي فالعرب يطلبون انشاء حكومة وطنية ديمقراطية

وقد وجهت الى السيد جمال الحسيني عدة اسئلة فرد عليها ومنها سؤال من الاستاذ لويس فانوس عضو مجلس الشيوخ المصري وهو هل البلدان الشرقية كمصر وسورية والهند أيدت الفلسطينيين فشكر الحسيني اهل هذه البلدان وقال انهم لم يقصروا في تأييد العرب اخوانهم . ثم خطب اللورد سيدنهام والكولونل هوارد بنج فحبذا طلبات العرب وشكر السيد جمالاً على خطبته البليغة وكان الحاضرون يصفقون تصفيقاً شديداً واقترح الكولونل بنج تأليف لجنة في مجلس النواب للسهر على شؤون فلسطين فقبل اقتراحه .

وعند ما انفض الاجتماع تقدم كثيرون من هؤلاء العظماء الى السيد جمال وشكروه على خطبته البليغة . المقطم

***

اليهودي لا يستطيع ان يربح اكثر من عشرين جنيهاً س : قلت ان الاراضي التي يملكها العرب لا تزيد على احتياجاتهم فهل تعتقد ان العرب بعد تكاثرهم يقدرون ان يربحوا عشرين جنيهاً ج : كلا . س : الم تعلم بان مقررات مؤتمر زوريخ اشارت الى شراء اراضي اخرى ج : لا اعلم . س : هل جميع الاراضي سهول . ج : كلا ان اراضي فلسطين عبارة عن قسم جبلي وآخر سهول وهناك احراش يستعملها العرب للوقود ورعي المواشي ولمقاصد صناعية . ومساحة الاحراش مليون ونصف مليون دونم تقريباً وقد اخذت الحكومة ما يقارب الثلاثة ارباعها س : هل تعلم بان اكثر العرب لا يحملون كواشين على عهد الحكومة التركية ج . لا ادري وانما يجب ان يحمل اصحاب الاراضي كواشين بها الآن . يوجد لليهود احراش ولم تأخذ الحكومة منها شيئاً . س : هل احتج العرب على ضبط احراشهم . ج : نعم . س : كيف كان نوع الاحتجاج ج — بأن الاحراش هي ملك القرى وليست ملكاً للحكومة وليس لها الحق بان تأخذها . بلغني ان الحكومة اعطت اليهود احراشاً بلا مقابل . يزرع العرب القسم الوعري كله وهو لا يزيد عن احتياجاتهم س : انعتقد انهم يضطرون للهجرة من البلاد بعد سنتين بسبب قلة الاراضي ج : نعم انهم يحتاجون لاراضي اكثر . س . اذن العرب يواجهون خطر مجاعة ج : يمكن .

مريمان — ان الارقام التي وردت عن سنة ٩٢٧ قد اثرت فيها قلة الامطار اليس كذلك . ج — كانت قلة الامطار في سنة ٢٨ س — الحق معك ولكن الامطار سنة ٢٧ قلت في جنوب فلسطين فاضطر الفلاح ان يرسل مواشيه لترعى في سهول شمال فلسطين وهذا يؤثر على المحصول اليس كذلك . ج — كلا لا يؤثر ابداً على المحصول . يوجد كثير من التجفيف في حيفا . قبل التجفيف كانت الملاريا منتشرة واما بعد التجفيف فقد قلت الملاريا . س — كان وادي الحوارث مرهوناً وصاحب الرهن طلب ماله ولما لم يتمكن صاحب الأرض (التيان) من القيام بالدفع عرضت الأرض للمزاد ورست على الشركة اليهودية . أليس هذا تاريخ وادي الحوارث ج — لا ادري . س — هل قدم التعويض الى ٨٤ مزارع ج — لا أعلم . س — هل كانت العادة التعويض للمزارعين ج — نعم وهذه عادة عمومية منذ سنين عديدة س — قبل قانون التعويض كان اليهود يعوضون للمزارعين اليس كذلك ج — لحق المزارعة فقط . س — اية زراعة اربح زراعة الاثمار ام زراعة البطيخ ج — الاثمار . س — واذا يقصد تغيير زراعة البطيخ الى زراعة اثمار يقتضي انتظار خمس اوست سنوات حتى يصير الانتاج اليس كذلك ج : نعم . س — من يحسن زراعة الاثمار اكثر الفلاح العربي أم اليهودي ج — بعض العرب أحسن من اليهود وبعض اليهود أحسن من العرب س — اذن من المعقول ان ينطبق ذات الشيء على زراعة الحبوب ج — اظن هكذا ولكن العرب يعتبرون زراعة الحبوب اربح . س — هل تعرف سليم فرح . ج — نعم وهو متعلم جداً ولكنه لم ينجح بتجاربه . س — هل من العدل ان يقال بان اليهود فشلوا في زراعة الحبوب . ج — يربح العرب بزراعة الحبوب اكثر من اليهود . س — اليهودي مزارع على الاصول الحديثة ويدخل ضمن هذا استعمال ادوات حديثة ومواد كيماوية الأمر الذي من اجله يضطر اليهودي ان يقوم بنفقات اكثر من العربي الذي يزرع اراضيه على الطريقة القديمة التي لا تكلفه قدر ما تكلف اليهودي ولهذا يكون ناتج العربي اكثر من اليهودي اليس كذلك ج — نعم معدل انتاج الدونم عند اليهود من ٦٠ — ٧٠ كيلو جراماً من القمح ومن ٧٠ — ٨٠ كيلو جراماً من الشعير س — ورد في تقرير ان انتاج الدونم عند العرب هو ٤٠ كيلو جراماً من القمح و٦٠ كيلو جراماً من الشعير ولذلك ليس المزارع العربي باحسن من اليهودي اليس كذلك ج — السبب في هذا هو ان اليهودي يزرع القسم الطيب في الأراضي والعربي يزرع الجبال . س — قال المستر فرح ان اليهود ادخلوا مرض الحيوانات الم يكن يدخل مثل هذا المرض بواسطة الثيران التي يجلبها مواطن امير كي من مصر ج — لا يمكن ان اقول هذا . س — اليس من الطبيعي ان الفلاحين الذين يسكنون بالقرب من المستعمرات اليهودية هم اسعد حالاً من هؤلاء الذين يعيشون بعيدين عنها ج — كلا . على ما اعلم . س — هل كانت السهول الواسعة غير مزروعة ج — كلا كان يزرعها العرب . درايتون — هل دائرة الزراعة هي ذات اختصاص بمعاملة انتقال وادي الحوارث؟ ج — كلا . س — اذن معلوماتك التي قدمتها عن وادي الحوارث لم تكن فنية ولكنك قلت ما سمعته اليس هكذا ج — معلوماتي ليست رسمية . س — قل للجنة باختصار كيف تقوم دائرة الزراعة بالمساعدات ج — تقوم المحطات الاختبارية بتوزيع البذور التي تثبت جودتها مجاناً وبتقديم ارشادات عن استعمال الاسمدة وتوزيع الاغراس من مغارس الحكومة وبمقاومة الامراض وتقديم النصائح .

عوني بك — لو بيعت اراضي للعرب هل كانوا يزرعونها أم لا ج — بالطبع ويمكثون فيها . وهم يذهبون منها لأن اليهودي أخذونها س — العرب يزرعون السمسم واليهود لا يزرعونه فهل محصوله طيب ج — تعتمد البلاد على محصول السمسم وهو من الحبوب الطيبة لأنه يباع بالنقد ولأنه يبقي الأرض بحالة حسنة . واليهود لا يزرعون السمسم لأنه يحتاج لأعمال يدوية كثيرة ولهذا يعجز العامل اليهودي عن العمل اليدوي . تبنى بيوت الفلاحين من محصولاتهم وأظن ان اليهود يبنون بيوتهم من الاموال التي ترد من الخارج مثل اميركا واوربا وتساعدهم الشركات على ذلك على ما اعتقد .

شهادة خليل افندي شحاته

انا كاتب في محكمة الاستئناف ، والسجلات تحت رقابتنا . قدم له محامي العرب اعلام حكم فأجاب هذا اعلام حكم صدر من محكمتنا لدعوة بعض الأهالي في قرية الطيرة وخلاصة الحكم هو تعديل الحكم من خمس سنوات الى ثلاثة اشهر (يقدم اعلاناً ثانياً) س — هل تتحقق هذا . ج — هو بعض ما ورد في ضبط دعوى يهود اتهموا بقتل خليل برهان الدجاني .

شهادة عارف افندي العارف

المستر سيلي : قرأ فقرة من التقرير الذي قدمه مريمان الى اللجنة وقد جاء فيها ما يلي :

(في ذلك اليوم ، يا سيدي ، قام محرض مسلم عربي مشهور وألقى خطاباً في جامع الخليل كانت نتيجته ان قام الاهالي بمظاهرة في اسواق الخليل وسمع احدهم يقول لا تمسوا اليهود اليوم بأذى بل انتظروا التعليمات في الجمعة القادمة .) ثم سأل الشاهد : هل هذا صحيح ج : كلا . كنت قبل ان أتعين في الحكومة صحافياً ومعلماً . كنت في القدس عام ٩٢٠ وطلب الي ان اقدم كفالة في ذلك الحين لانه عند ما حدثت حوادث القدس الاولى أوقفت في دار الحكومة ثلاثة ايام ثم اخرجت بكفالة احد الوجهاء بان لا اشتغل بالسياسة لمدة سبعة ايام . جددت هذه الكفالة سبعة ايام س : ولماذا غادرت فلسطين ج : كي تتمكن من القيام بالتعهد الذي اعطيته بعدم الاشتغال بالسياسة . لم أسمع أنه اتخذ بحقي أي تعقيبات رسمية . مريمان : هل تعلم انك اتهمت وساحة المفتي بالتحريض في اضطرابات عام ١٩٢٠ ج : سمعت بذلك . س : ألم يحكم عليك بالسجن عشر سنوات ج : كذا قيل لي س : ألم تعلم بأن المندوب السامي عند ما اعلن العفو العام استثناك وساحة المفتي من العفو ج : سمعت ذلك س : هل قدم طلب بعد ذلك بشهرين للسير هربرت صموئيل بخصوص العفو عنك وعن ساحة المفتي ج : لا أدري . كنت في ١٦ آب ٢٩ في الخليل لانه في ١٥—٨—٢٩ كان علي ان اسافر الى القدس كي اضع دراهم الحكومة في البنك فأردت ان اغتنم فرصة مروري بالخليل لاحادث قائمقامها بمسائل تتعلق بقضائه ومن هذه المسائل واهمها ، نزاع شديد حصل بين عشيرتي الظلام (بئر السبع) والجهلين (الخليل) حول ملكية بعض الاراضي الواقعة على حدود القضاءين وقد جرت مخابرات بيني و بين قائمقام الخليل قبل حوادث الخليل بأيام كانني استشرت رؤسائي في الامر قبل ان اقدم على ذلك . كنت في جامع الخليل في ١٦ آب وحضرت الصلاة . لم ألق خطاباً بعد الصلاة . لا اعرف الشيخ محمد الطبري ولا الشيخ صبري عابدين س : ألم يحرض بعض المشايخ ضد اليهود ج : كلا ؟ وكانت مواضيع خطاباتهم تحوم حول نقطتين : مطامع اليهود في البراق ووعد بلفور س : ألم تكن الخطابات مهيجة ج : لم ألحظ اية علامة للتهيج على وجوه القوم . لم ألحظ بعد الصلاة ان موكباً من العرب ذهب الى بيت القائمقام س : هل اخذ قرار في الجامع لتقديم استدعاء الى القائمقام ج : لا ادري س : ألم يخرج الناس جماعات الى بيت القائمقام ج : من عادة المصلين في كل جامع ان يخرجوا جماعات . وهنا قرأ مريمان فقرة فأجاب عارف افندي العارف ان هذه لا صحة فيها ثم سأله : قلت انك اردت الاجتماع بقائمقام الخليل فهل اجتمعت به ج : نعم . وكان ذلك قبل الصلاة بنصف ساعة ولم اجتمع به بعد الصلاة . اعرف الشيخ طالب مرقة بالوجه ولا ادري اذا كان بين المصلين .

وأجاب على اسئلة بريدي بما يلي : بدأت اشتغل عند الحكومة عام ١٩٢٠ وكانت وظيفتي مساعداً لحاكم جنين . لبثت في تلك الوظيفة ثلاثة اعوام ونصف عام . وكانت وظيفتي الثانية مساعداً لحاكم نابلس وكان هذا ترفيعاً ثم نقلت الى بيسان حيث عينت قائمقاماً . وهذا ايضاً ترفيع . ثم طلبت النقل من بيسان لأسباب عائلية وفعلاً نقلت الى يافا . ثم عينت سكرتيراً عاماً لحكومة شرق الاردن . وهذا ترفيع ايضاً س : هل يدل ترفيعك هذا على رضاء رؤسائك عنك ج : هذا ما اظنه . بعد ذلك رجعت الى فلسطين حيث كانت وظيفتي في شرق الاردن بطريق الاستعارة فقط ولما رجعت الى فلسطين عينت قائمقاماً لبئر السبع . كان السر هربرت صموئيل مندوباً سامياً عند تعييني في الوظيفة الاولى س : هل كان يعرف الحكم عند ما عينك ج : لابد س : هل اتهمك احد بالتحريض اثناء الوظيفة قبل هذه المرة ج : كلا . عندي قصاصات من جرائد يهودية امتدح فيها يهود بيسان ومستعمراتها عدلي وحسن اداراتي عند ما كنت قائمقاماً لبيسان س : هل تعرف ان احد اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية حمل عليك حملة شديدة في صحف لندن ج : قد يكون ذلك س : ان الفقرة التي قرأها السير مريمان تقول ان احد الزعماء ألقى خطبة فيها تحريض فهل هذا صحيح ج : كانت تلك الخطب عادية .

جلسة قبل ظهر الاثنين

في ٩ — ١٢ — ٢٩

قبل افتتاح الجلسة أعلن الرئيس انه لفت نظر اللجنة مؤخراً الى مقالة في أحدى جرائد فلسطين مؤرخة في ٢٩/١٢/٦ يستدل منها صراحة انها تهجم عدائي ضد احمد محامي الفرقاء امام هذه اللجنة وأبدي أسف اللجنة الشديد لصدور هذا التحامل آملاً ان لا تعاد مقالات مثل هذه في المستقبل .

شهادة عزة دروزه

ثم نودي على الشاهد عزة افندي دروزة وبعد القسم اجاب على اسئلة ستوكر بما يلي — انا عضو في اللجنة التنفيذية العربية وأمثل مدينة نابلس . ويعهد الي بحفظ مقررات المؤتمرات العربية ولدي صورة صحيحة عنها وترجمتها الى اللغة الانكليزية . وابرز الى اللجنة مقررات المؤتمر السوري الاول المنعقد في الشام عامي ١٩١٩ و١٩٢٠ ومقررات المؤتمر العربي الفلسطيني الاول المنعقد في القدس سنة ٩١٩ والثالث المنعقد في حيفا بسنة ١٩٢٠ والرابع المنعقد في القدس في ٢٩ ايار ٩٢١ والخامس المنعقد في نابلس بتاريخ ٢٢ آب ٩٢٢ والسادس المنعقد في يافا بتاريخ ٢١ حزيران ٩٢٦ والسابع المنعقد في القدس بتاريخ ٢٠ حزيران ٩٢٨ .

س — لماذا لم ينعقد المؤتمر الثاني . ج — الحكومة العسكرية في ذلك الوقت منعت المؤتمر من الانعقاد وقد علمت بهذا المنع بعد رجوعي من دمشق . مريمان — أتعرف اللغة الانكليزية . ج — كلا . س — أتعرف هذه المقالة (وابرز له جريدة انكليزية) وهي مذكرة رفعتها اللجنة التنفيذية العربية للمندوب السامي على اثر انعقاد المؤتمر العربي بسنة ١٩٢٨ . ج — بسنة ٩٢٨ عقد مؤتمران ايضاً فأيهما تعني . س . اعني المؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد بسنة ٩٢٨ ج — المقررات بسنة ٩٢٨ كانت أقل كثيراً من هذه المقالة . س — اني اقصد سؤالك عن المذكرة المرفوعة الى المندوب السامي وليس عن قرار المؤتمر نفسه . ج — يجب ان ارى الاصل العربي لا تمكن من الجواب . (الترجمان قرأ المقالة للشاهد) فأجاب ان المؤتمر وضع قراره واظن ان هذه المذكرة رفعت بالاستناد الى قرار المؤتمر وأود لو يمكنني أن أرجع الى الملف في دائرتي لا تمكن من الجواب بصورة أوضح من هذه . س — هل يوجد في هذه المذكرة اي اعتراض على وعد بلفور او أي طلب بالغائه . ج — ان قرار المؤتمر بسنة ٩٢٨ يتضمن نصاً صريحاً لتثبيت جميع قرارات المؤتمرات السابقة . س — انظر الى الاصل العربي وخذ هذه المقالة وقابلها عليه لتتأكد انه لا يوجد اي ذكر بطلب الغاء وعد بلفور . ج — عدم ذكر وعد بلفور بذلك الوقت سببه اننا طلبنا تأسيس حكومة وطنية برلمانية ونعتقد ان تنفيذ هذا الطلب يمنع البلاد من اضرار وعد بلفور ويلغيه فعلياً . س — الا توافق معي ان هذه المذكرة تبحث فقط بطلب حكومة برلمانية وليس بالغاء وعد بلفور . ج — لا اتمكن من الجواب قبل أن أرى الاصل . س — بتاريخ ١٣ اغسطس ٩٢٩ نشرت جريدة فلسطين ما يلي — علمنا ان تعليمات صدرت الى عزة افندي دروزة (أي حضرتك) واشخاص آخرين ذكرتهم الجريدة لتأسيس فرع في نابلس لجمعية حراسة الاماكن المقدسة فما هي هذه التعليمات ج : كنت في لبنان من ٨ — ٢١ آب وجمعية حراسة الاماكن المقدسة في نابلس متشكلة منذ ٨ اشهر تقريباً . س — المقالة لم تذكر ان التعليمات ارسلت لكم في ١٣ آب ولكن الجريدة نفسها مؤرخة في ١٣ آب . ج — هذا غير صحيح . جمعية حراسة الاماكن المقدسة تقرر انشاؤها من قبل المؤتمر الاسلامي العام ولا لزوم لتعليمات خاصة لأجل تأسيسها

س — هل تأسس فرع لهذه الجمعية في نابلس . ج — نعم . لكنني لا اذكر التاريخ تماماً ، وربما قبل ثمانية او تسعة اشهر . س الم يرسل هذا الفرع بتاريخ ١٥ آب تلغرافاً الى المندوب السامي في القدس ج — سبق وقلت انني لم اكن في نابلس بهذا التاريخ س — الم تقرأ في جريدة الجامعة العربية كهذا ج — لم اقرأ هذا العدد من الجامعة لانني كنت في لبنان ورجعت من لبنان في ٢١ آب ٩٢٩ . وقد قيل لي في نابلس انه ارسلت برقية كهذه الى المندوب السامي . مريمان — سأقرأ لك هذه البرقية — وقرأها الترجمان وهذا نصها — (جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة الممثلة لجميع اهالي نابلس تطلب من فخامتكم منع اليهود من الاعتداء على البراق الشريف وتلفت نظر فخامتكم على تعدي اليهود على الحالة الراهنة المبلغة رسمياً في الكتاب الأبيض . اليهود يحاولون اغتنام فرصة تأخير الحكومة لتنفيذ احكام هذا الكتاب فعليه ان لم تسوى هذه المسألة فستجر الأمة الى صدام ديني عظيم بسبب هياج شعور المسلمين في فلسطين والخارج . فالجمعية اذن تحتج على مؤتمر زوريخ الذي يحاول الادعاء بأي حقوق لليهود في البراق الشريف التي لا أساس لها وتطلب من سعادتكم سرعة تنفيذ الكتاب الابيض . الامضاء — محمد تفاحة الحسيني مفتي نابلس) ج — يجوز ان تكون ارسلت برقية كهذه س — الم يرسل مفتي نابلس برقية صغيرة أخرى الى وزارة المستعمرات والعصبة الوطنية في لندن والمندوب السامي مآلها (ان المسلمين يطلبون التمسك باحكام الكتاب الابيض المتعلق ببراق النبي صلى الله عليه وسلم أي ان تأخير تنفيذه يسبب صداماً دينياً . الامضاء — محمد تفاحة الحسيني مفتي نابلس) ج — لم ار هذه البرقية قبل الآن .

ستوكر — سئلت عن سبب عدم ورود أي ذكر بهذه المذكرة بطلب الغاء وعد بلفور وذكرت بجوابك ان المؤتمر العربي بسنة ٩٢٨ قرر من جملة قراراته تأييد مقررات المؤتمرات العربية السابقة فهل المؤتمرات السابقة التي نوه عنها قرار مؤتمر سنة ٩٢٨ تتعلق بوعد بلفور ج : من جملة المطالب الوطنية الكبرى الغاء وعد بلفور وهذا الطلب مدرج في جميع المقررات السابقة . وهذا المؤتمر أي مؤتمر سنة ٩٢٨ قرر تأييد مقررات المؤتمر السابقة وجميع الحاضرين في المؤتمر يعلمون حق العلم انه لا يوجد انكليزي واحد في العالم لا يعرف ان العرب يعترضون بشدة على وعد بلفور ويطلبون الغاءه لأننا نعتقد ان فلسطين لا يمكن ان تعيش بطمأنينة وسلام مع وجود هذا الوعد .

الرئيس — كيف تتألف اللجنة التنفيذية العربية ج — اللجنة التنفيذية الحاضرة الفها المؤتمر العربي السابع المنعقد في القدس بتاريخ ٢٠ حزيران ٩٢٨ وكانت جميع البلاد والطوائف العربية ممثلة فيه . كل مدينة تنتخب شخصاً ليكون عضواً في اللجنة التنفيذية ويصادق المؤتمر على هذا الانتخاب . النائبون عن الأمة في المؤتمر العام تنتخبهم الجمعيات والاحزاب المختلفة ففي مدينة نابلس مثلاً توجد الجمعية الاسلامية المسيحية وحزب العمال العربي وحزب الزراع وحزب الاهالي فهؤلاء الاحزاب ينتخبون ممثليهم لحضور المؤتمر . والمؤتمر ينتخب اللجنة . عدد اعضاء اللجنة ٤٨ شخصاً منهم ٣٦ مسلماً و١٢ مسيحياً بما فيه السكرتارية .

مريمان — أظن انه يوجد مسلمين عن كل من البلاد الآتية في اللجنة : القدس يافا ، غزة ، طولكرم ، نابلس ، صفد ، طبريا ، الناصرة ، عكا ، حيفا ، بيسان ، الرملة ، اللد ، الخليل ، بيت لحم ، رام الله ، بئر السبع اليس كذلك ج — نعم . س — فكيف انتخب الاعضاء المسيحيون اذن . ج — اعتبر المسيحيون ان جميع فلسطين دائرة انتخابية واحدة وانتخبوا من قبلهم اثني عشر عضواً في اللجنة س — اظن ان السكرتارية تتألف من عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيساً ، ويعقوب افندي فراج نائباً للرئيس ، وعوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم ، وجمال افندي الحسيني سكرتيرين اليس كذلك ج — انما يوجد نائب رئيس آخر هو توفيق بك العبدالله .

س — اليس جمال افندي الحسيني حركة الاتصال بين المجلس الاسلامي واللجنة التنفيذية . ج — لا اوافق على هذا الوصف . أن جمال افندي الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى ومعين في هذه الوظيفة قبل ان يعين سكرتيراً في اللجنة التنفيذية الحاضرة

ستوكر — كم عدد السكرتيرين .

ج — ثلاثة يباشرون اشغال السكرتيرية وهم عوني بك عبد الهادي ، ومغنم افندي مغنم ، وجمال افندي الحسيني .

هنا اكمل العرب جميع شهودهم .

ثم بدأ اليهود بطلب شهود قضيتهم .

شهادة المستر برودي

بعد القسم اجاب على اسئلة مريمان بما يلي :

وظيفتي محاسب وامين صندوق في الجمعية الصهيونية ولكني لست عضواً فيها . في تموز ٩٢٩ عندما سافر اعضاء الجمعية المذكورة لحضور مؤتمر زوريخ جعلت مسئولاً عن مكتب الجمعية والمستر هيروفتش مستشاراً لاعمالها . بتاريخ ٢١ تموز ٩٢٩ لفت نظري مقال في أحدى الجرائد بأن انشاء ابنية جديدة في حائط المبكى تجري من قبل العرب . فحصت الملف العائد لهذه المسألة فوقع نظري لأول مرة على تحرير سري من المستر لوك الى الجمعية الصهيونية بخصوص هذه المسألة مؤرخ في ١٣ حزيران سنة ٩٢٩ وجواب المستر ماكر عليه المؤرخ في ٥ تموز ٩٢٩ (وقرأ السير مريمان تحرير المستر ماكر) تكلمت مع المستر هيروفتش ومع المستر جاكوبسن بهذا الخصوص وفي يوم الاثنين التالي ذهبت لمقابلة المستر كاست وذهبنا سوية الى حائط المبكى . ورأيت العمارة الجاري انشاؤها هناك . ثم قابلت المستر ملز والمستر لوك بتاريخ ٢٩/٧/٢١ مصحوباً بالمستر هوروفتش : طلبنا منهما أن تنشر الحكومة بلاغاً رسمياً عن هذه الابنية المستجدة لأن تحرير الحكومة لنا المؤرخ في ٢٩/٦/١٣ كان تحريراً سرياً ولا يمكن اذاعة مضمونه . بتاريخ ٢٤ — ٧ — ٢٩ ذهبت ثانية الى حائط المبكى مع المستر جاكوبسون والمستر هوروفتش وشاهدنا حركة العمارة هناك ووجدنا ان الباب الجديد اصبح ممراً عمومياً . وانه قد شيدت محلات جديدة ملاصقة تماماً لرصيف حائط المبكي . شاهدت في ذلك اليوم تحريراً صادراً من المستر كاست الى رئيس الحاخامين يعين فيه اوقات العبادة فتأثرت جداً لأن هذه أول مرة تحدد ساعات العبادة ولكن فهمنا بعدئذ ان تعيين هذه الساعات كانت سهواً من ترجمة التحرير . المستر ملز ادرك أهمية هذه المسألة وقال لي ان الحكومة ستتخذ التدابير لعدم ازعاج المصلين اليهود ولكنه لا يتمكن من تغيير التعليمات المعطاة من فخامة المندوب السامي قبل سفره بالاجازة ووعدني ان يخبر المسألة الى المستر لوك حال رجوعه من شرق الاردن مساء السبت .

ارسلت تلغرافاً الى زوريخ مآله ان المسلمين فتحوا باباً جديداً بأذن الحكومة الى حائط المبكى وأن التحمس من أجل ذلك شديد جداً وان القاد هالوي رئيس الحاخامين يشتر كون معي بضرورة الاحتجاج هنا وفي لندن وقد اذعت بياناً الى الشعب اليهودي عن هـذه المسألة • كنت قـد اطلعت عليه المستر لوك قبل اذاعته • وكتبت تقريراً مفصلاً الى زوريخ عن هذه المسألة مؤرخاً في ٢٥ — ٧ — ٢٩ (وقرأ مريمان هذا التقرير) والمستر سلومون ارسل ايضاً برقية مفصلة بهذا المعنى الى المستر طون احد اعضاء المؤتمر في زوريخ • يوم الاحد الواقع في ٢٩ — ٧ — ٢٩ قابلت المستر لوك وكان معي المستر هورفيتش في تلك المقابلة واوضحنا له ضرورة نشر بلاغ رسمي عن هذه المسألة وقد اظهر لنا انه ادرك صعوبة الموقف ووعد ان ينظر في اذاعة بيان رسمي بهذا الخصوص ولكنه لم ينشر اي بيان قطعياً • ارسلت برقية اخرى الى زوريخ مآلها ان التحمس بازدياد متواصل ومن الضرورة عمل شيء سريع في الأمر • الرئيس — اين كان هذا الحماس • ج — في الصحف اليهودية • ثم قابلت المستر لوك ثانية بتاريخ ٣٠ — ٧ — ٢٩ وبينت له الضرر من عدم نشر بيان رسمي فأجابني انه لم يزل ينظر في الأمر • زاد القلق من قبل الشعب اليهودي تاسيس للجمعية عدم اجراء شيء بهذا الخصوص • في اليوم التالي في ٣١ — ٧ — ٢٩ حررت مسودة بيان لأذيعه أنا في الصحف العبرية واطلعت عليه المستر ملز والمستر لوك فوافقا عليه بعد اجراء تعديل بسيط جداً (قرأه مريمان)

في ٢٩/٧/٣١ وصلتني برقية من زوريخ تستعلم عن مسئلة الدرج والباب الجديدين وارسلت جواب هذه البرقية في ٢٩/٨/١ بالتفصيل •• هـذه الامور لم يكن يعلم بها اعضاء الجمعية الصهيونية عند سفرهم الى زوريخ. بتاريخ ٢٩/٨/١ قابلت اصحاب جرائـد دوآرهايوم وهاآرتس ودافار وطلبت منهم ان يتريثوا قليلا بخصوص مسألة حائط المبكى ويخففوا من حماسهم بهذا الموضوع لأن اعضاء الجمعية الصهيونية موجودون في زوريخ والمخابرة بيننا وبين الحكومة جارية بصورة سرية • لم اجد صعوبة ولا تعباً في اقناع دافار وهاآرتس ولكن دوآرهايوم بقيت قلقة • بتاريخ ٢٩/٨/١ اخذت تقريراً من زوريخ مرسلاً من هناك في ٢٩/٧/٣١ بطلب مني تسكين الهياج • (وهنا ابرز مريمان صورة عن هذه المخابرات) • في اليوم الثاني وقعت اكثر من حادثة في حائط المبكى: الأولى ان عربياً اعتدى على يهودي هناك والقي عليه القبض وحكم عليه بالسجن سبعة ايام وحادثة اخرى ان عربيين اعتديا على يهودي والقي عليهما القبض وكانت الدعوى معينة في يوم ٧ آب ثم تأجلت الى ١٩ آب ثم الى ٢٣ منه وأظن انه حتى اليوم لم يفصل فيها ولكني متأكد تماماً انه لم يفصل فيها قبل وقوع الأضطرابات • في اوائل آب تشكلت ايضاً جمعية خصوصية للنظر في مسألة البراق ورئيسها كلاوزنر • بتاريخ ٢ آب سافر هيروفتس بالاجازة ورجع في ١٦ منه • في يومي الخميس والجمعة لفت نظاري مقالان معان في جريدة دوآرهايوم • كان المستر هوفيين موجوداً في القدس فقابلته وحدثته بهذه المسألة وقد اطلعني على برقية الى جابوتنسكي بخصوص حائط المبكى طالباً منه ان يوعز الى دوآرهايوم ان تهدأ وتتوقف عن هذا الحماس والهياج في اليوم الثاني ورد الجواب من جابوتنسكي بانه خابر دوآرهايوم • في ٢٩/٨/٦ قابلت مساعد التحرير المسؤول عن جريدة دوآرهايوم وافادني انه وردت برقية من المستر جابوتنسكي تفيد ضرورة التوقف عن التهجم والشدة ووعدني بان يحرر في اليوم الثاني مقالة مهدئة للخواطر • فهمت بان الجمعية التي تشكلت للمحافظة على حائط المبكى ستلتئم مساء ٢٩/٨/٥ وكان بينها عضوان من حيفا احدهما المستراتين الذي لم اكن اعرفه شخصياً بذلك الوقت والحاخام كاليل • تكلمت معهما تليفونياً وقابلتهما على المحطة حين وصولها وذهبت معهما الى فندق سنترال ورجوتهما رجاء شديداً لتهدئة الخواطر الثائرة فوعداني خيراً ولا اشك في انهما قاما بهذا الوعد في ٢٩/٨/٦ لفت نظري عدد من العرب يمرون كثيراً ذهاباً وأياباً من الباب الجديد في حائط المبكى بدون لزوم وحيث انه في يوم السبت السابق في ٢٩/٨/٣ كانت وقعت حادثتان في المبكى واقترب حلول موسم الاعياد قلقت من هذا العمل • في ٢٩/٨/٧ اخذت برقية من كيش يسألني فيها اذا كان قـد جد شيء جديد في حائط المبكى يساعده في مهمته بلندن فأجبته عن حادثتي يوم السبت في ٢٩/٨/٣ وان الحادثة الاولى فصل فيها وحكم على المعتدي بالسجن سبعة ايام وان القضية الثانية تعين يوم ٢٩/٨/٧ لرؤيتها • ثم قرأ مقالتين في دوآرهايوم في ٧ — ٨ — ٢٩ و ٨ — ٨ — ٢٩ • قرأت في الصحف خلاصة برقيتين مرسلتين الى لندن بخصوص حائط المبكى الاولى من سماحة المفتي والثانية من الشيخ سعيد الخطيب • بتاريخ ٩ — ٨ — ٢٩ نشرت جريدة دوآرهايوم فقط الكتاب المفتوح من جمعية حائط المبكى بخصوص هذا الحائط ولكن جريدتي هاآرتس ودافار لم تنشراه • في ١٣ — ٨ — ٢٩ قيل لي بأن كلاوزنر سيلقي خطبة في الكنيس الجديد فتكلمت مع رئيس لجنة الكنيس بأن من واجباته ان يرى بأن لاتلقى خطب مهيجة ومثيرة وكان المستر هوفيين يومئذ في القدس • المستر بينا والمستر برجان نقلا من المنطقة الشمالية الى القدس ليساعدا الحكومة يوم عيد الغفران في ٩ آب العبري •

بتاريخ ٢٩/٨/١٤ ذهبت شخصياً الى الحائط وكنت هناك من الساعة ٧ الى ٩ مساء • رجعت ثانية الساعة ١٠ مساء وتركت الساعة ١٫٣٠ ليلة ٩ آب العبري • كنت ارى جموعاً يهودية تحضر الى الحائط منذ الساعة ٧٫١٥ • لما كنت هناك مر عربي وبسبب الجموع امسكته من يده وساعدته على المرور ثم مر عربي ثان وثالث فامسكتهما من ايديهما وساعدتهما على المرور ايضاً • ثم مر عربي مغربي آخر يحمل قطعة صابون ولكن جموع اليهود كانت قد كثرت فحاولت ان اساعده على المرور ولكنه قال لي معليش فتركته يرجع من حيث اتى • تكلمت مع المستر جاكوبسون بخصوص مرور العرب بتلك الساعة • وبوقتها حضر المستر كاست ولم ير احد من العرب بعد ذلك • حوالي الساعة الثامنة مساء وقف المؤذن في الحارة المرتفعة وبدأ يصرخ • عمله هذا كدر الشعب وبدأوا يتذمرون من هذا العمل ولكنه لم يبق اكثر من دقيقة ثم ذهب • لم يحدث بتلك الليلة اي اضطراب او اخلال بالنظام في حائط المبكى • الجموع اليهودية كانت تأتي وتذهب الى الحائط طيلة ذلك المساء • شاهدت نحو الني شخص يهودي حضروا الى الحائط من الكنيس وعرفت البعض منهم وكانوا يؤدون فروضهم بسلام • بتاريخ ١٥ — ٨ — ٢٩ كنت في حائط المبكى من الساعة ٨ الى ١١ قبل الظهر ولم يحدث اي أخلال في النظام وكان شبان اليهود يقدمون المساعدة للبوليس رجعت الى بيتي ووصلته حوالي الساعة ١٫٣٠ وبعد وصولي بنصف ساعة كلمني شخص بالتليفون قائلاً بان اليهود آخذين بالتجمهر في محلة زخرون موشيه وبعض الاحياء اليهودية الاخرى وربما يؤدي اجتماعهم الى القيام بمظاهرة • لم اصدق هذا الخبر في بادئ الامر وطلبت الى محدثي ان يرسل لي تاكسي فيما اذا تحقق ذلك وبالفعل حضرت في الساعة ١٢٫٣٠ سيارة الى بيتي وذهبت الى جهة المظاهرة فشاهدت المستر هوفيين بين المتظاهرين فمشيت معه وبقيت مع المظاهرة الى حائط المبكى • لم يكن احد من المتظاهرين يحمل قضباناً حديدية وربما ان البعض منهم كان يحمل عصياً ولو كان احد يحمـل قضباناً حديدية لكنت لا شك أراه • هذه المظاهرة لم تحدث اي اخلال بالنظام ولم يتهيج العرب بسببها • وصلت الى رصيف الحائط • لم يتمكن جميع المتظاهرين من الدخول الى الحائط • هناك رفع المتظاهرون علماً والقيت خطبة تثبيتاً للقرارات الصادرة في الليلة السابقة في اجتماع تل ابيب وانشدوا انشودة (الهاتيكفا) • عند وصول المظاهرة الى باب العمود كانت الساعة ٢ بعد الظهر وهناك حمل ثلاثة اشخاص من المتظاهرين مقررات تل ابيب لرفعها الى الحكومة ولكن هذه المقررات لم تقبل لانها لم تكن موقعة من أي شخص ما واعيدت لأصحابها • لم يحدث اي اخلال بالنظام عند رجوعي من الحائط • البعض كان يريد رفع العلم ولكن الآخرين منعوهم • تفرقت المظاهرة قرب السينما • لم احضر مظاهرة العرب في اليوم الثاني • سمعت بها واخبرت ان الباب الجديد استعمل في هذه المظاهرة • أن المستر لوك ينكر ان هذا الباب استعمل من قبل المتظاهرين كنت عازماً على ارسال برقية الى مرجعي الاعلى بهذا الخصوص ولكن المستر لوك أخبرني وعين لي ميعاداً لمقابلته في اليوم التالي • المستر كاست طلب الي ان اجتمع به اثناء مقابلتي مع المستر لوك • وفعلاً اجتمعت به مصحوباً بالمستر سالومون والمستر كلاوزنر وكانت الساعة ٤ بعـد ظهر يوم ١٦ — ٨ — ٢٩ احببت ان استعلم من المستر كاست لماذا سمحت الحكومة بمظاهرة العرب وعما اذا كان احد مسؤولاً عن النظام ولماذا لم ترسل قوة كافية من البوليس ولماذا لم يلق القبض على احد من المتظاهرين •

حوادث واخبار

لجنة الاسعاف

تزور مسجوني يافا وعكا

سافر يوم الجمعة المنصرم وفد مؤلف من صاحبي الفضيلة الشيخ حسن افنـدي ابي السعود والشيخ عبد الرحمن افندي العامي والسادة اسحق درويش وشكيب النشاشيبي وراغب العفيفي وثابت درويش وخالد الدزدار الى يافـا فزاروا الاستاذ المظفر ومدحت افندي الحباب في المستشفى • وقد ذكر لنا احد رجال الوفد أن صحتهما في تقدم مطرد وأن زيارة الوفد لهما كانت خير مسل ومعز لهما •

وذهب وفد آخر مؤلف من اصحاب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد افندي الصالح والشيخ سعيد افندي الخطيب والشيخ موسى افندي العيزراوي وحضرة الدكتور عزة افندي طنوس لزيارة المسجونين العرب في سجن عكا وانضم اليهم وفد من يافا مؤلف من السادة فضيلة الشيخ راغب ابو السعود والفردروك والدكتور اسكندر حلبي ومحمد الصلاحي وحلمي الدباغ وابراهيم نجم •

وقد ورد الى اللجنة التنفيذية خبر تلفوني من الوفد صباح الجمعة يفيد ان ضابط السجن هناك منعهم من زيارة المسجونين الا بأذن رسمي من مدير الامن العام •

وقد دارت مفاوضات كثيرة بين اللجنة التنفيذية ودائرة الأمن العام والسكرتيرية من اجل ذلك فلم تسفر عن نتيجة ولكن الوفد تمكن من مقابلة المسجونين بصورة غير رسمية وحالتهم حسنة •

رأى اينشتين

في الصهيونية

كتب الاستاذ الدكتور زكي بك كرام في برلين الى رصيفتنا الفتح الاسلامية الغراء يقول ان جريدة فوسيتيه تسايتونغ نشرت بتاريخ ١٦ نوفمبر المنصرم حديثاً للدكتور اينشتين جاء فيه: «أن تأسيس وطن قومي في فلسطين من المحال، وليس ذلك بشيء مرغوب فيه ولا سيما اذا كانت المسألة مبنية ضد مصالح الشعب العربي • واليهود عازمون بل مقرون تبديل الحالة مع العرب بأحسن منها • وهذه هي الخطة التي اقبلها وأوافق عليها»

دعاوى الثورة

في محكمة الاستئناف

نظرت محكمة الاستئناف لدعاوى الثورة في جلستها المنعقدة يوم ١١ كانون الاول الجاري، المؤلفة من المستر كوبلند رئيساً والقاضيين المستر تيوت والمستر بلانكت، في دعوى ابراهيم السيد المصري المتهم بجرح يهودي بسكين، فقررت تبرئته

ونظرت في دعوى علي عبد الرحيم صالحة من صفد المحكوم عليه بالسجن سبع سنين بتهمة التشبث بالقتل عمداً بموجب المادة ١٧٠ و٩ — ١٠ من تعديل قانون الجزاء نمرة (٢) سنة ٩٢٧ فقررت تخفيض الحكم الى ثلاثة اشهر اعتباراً من تشرين الاول الماضي • وكان الاستاذ ابكاريوس يدافع عن المتهمين.

قضايا الاعدام

يؤجل تنفيذها

كان الاستاذ نسيب بك ابكاريوس قدم معروضاً الى المندوب السامي يلتمس فيه تأجيل تنفيذ احكام الاعدام ليثما تعرض على مجلس الملك الخاص في لندن • وقد تلقى حضرته جواباً من المندوب السامي يتضمن تلبية هذا الطلب وان فخامته سيؤجل التصديق على تنفيذ هذه الاحكام لحين فصل مجلس الملك الخاص فيها.

كيرن هايسود

ذكرت النشرة الفلسطينية ان الاموال النقدية التي وردت على المركز الرئيسي لجمعية الرأسمال اليهودي (كيرن هايسود) منذ تأسيسها حتى آخر شهر سبتمبر المنصرم ٣٩٦٥٢٠٠ جنيه، منها ٢١٩٠٣٣٩ جنيهاً وردت من الولايات المتحدة الاميركية •

من السجن الى الوظيفة

افرجت ادارة الأمن العام عن البوليس اليهودي كارليك وتسلم وظيفته وسيتقاضى راتبه عن المدة التي قضاها في السجن •

قضية لما تنتهي

ذكر لنا مراسلنا في غزة ان النيابة هناك ابلغت اعضاء ادارة جمعية الشبان المسلمين ان موعد النظر في قضيتهم هو يوم الجمعة في ٢٠ — ١٢ — ٢٩ • وكذلك ستنظر المحكمة في قضايا اخرى من قضايا الاضطرابات •

مؤتمر عام

للعمال العرب في فلسطين

جاءنا من جمعية العمال العربية الفلسطينية النداء التالي:

اخواننا العمال!

في مثل هذا الزمن الذي تجري فيه تطورات عظيمة تسعى كل طبقة للتوصل الى ما فيه منافعها وتأمين حياتها عن طريق مصلحة الطبقات وقد عقد عدة مؤتمرات في البلاد العربية للبحث في المصلحة الوطنية التي يتوقف عليها مستقبل البلاد • لهـذا كان من واجبات الطبقة العاملة في البلاد العربية ان تفكر ايضاً في عقد مؤتمر عام للعمال ليتداولوا فيه بدورهم في ما يهمهم ويهم مصالحهم مجتمعين •

ولهذا فجمعية العمال العربية الفلسطينية تقترح عقد مؤتمر يضم اليه مندوبين عن جميع العمال من مختلف الصناعات على طريقة النقابات الفنية وعلى الترتيب الآتي:

١ — ان ينعقد المؤتمر في مدينة حيفا في نادي جمعية الشبان المسلمين في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الموافق ١١ كانون الثاني ١٩٣٠

٢ — ان توفد كل جمعية منظمة مندوبين اذا كان عدد اعضائها مائتين وثلاثة مندوبين لأكثر •

٣ — العمال غير المنظمين باجتماع يعقدونه لهذه الغاية ويوفدوا مندوبيهم على النسبة في المادة (٢)

٤ — ان ترسل كل هيئة قررت الاشتراك في المؤتمر مقترحاتها والمواد التي تود عرضها على المؤتمر الى جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا شارع الناصرة اوالى الكراج الشرقي لمزيد عموره العضو في الجمعية •

٥ — ان تصل المقترحات قبل موعد انعقاد المؤتمر بخمسة عشر يوماً على الاقل •

جمعية العمال العربية الفلسطينية

صفد تشكر حيفا

جاءنا من صاحب الفضيلة مفتي صفد ما يلي:

زار منكوبي صفد وفد من قضاء حيفا المؤلف من حضرات السادة الافاضل نايف افندي الماضي وابو هنا وداود الحاج سليمان وخالد العبدالله فكان لهذه الزيارة وقعها الحسن وتأثيرها العظيم في النفوس حيث واسوا المنكوبين في مصابهم الأليم ووزعوا عليهم ١٠٧ جنيهات • في حين انهم كما قيل «ما بين لابتيها احوج منهم اليها»

وحيث ان الشكر واجب فالجمعية الاسلامية المسيحية بصفد تشكر لأعضاء الوفد الكريم ولحضرات السادة المتبرعين هذه العاطفة الشريفة كما انها تقدم على صفحات جريدتكم الغراء جزيل شكرها لوفد سيدات مدرسة النجاح الوطنية بحيفا الذي زار منكوبي صفد ووزع عليهم خمسين جنيهاً وعلى فقرائها عشرة جنيهات فجزاهن الله احسن الجزاء رئيس الجمعية

«اسعد محمد يوسف»

في دعاوى الخليل

نظرت المحكمة المركزية في الخليل يوم الجمعة الماضي في الدعوى المقامة على كل من مرشد سليم الجعبري وعبد المجيد الجعبري من الخليل المتهمين بحوادث النهب في الخليل اثناء الاضطرابات • وقد قرر القاضي دي فريتس تبرئتهما • وكان المحامي جورج افندي صلاح يدافع عن المتهمين •

على مائدة الرئيس

قدم القدس من عمان سعادة حسين باشا الطراونة رئيس المؤتمر الاردني وحضرة طاهر بك الجقة سكرتير المؤتمر • وقد تناولا طعام الغداء اول امس على مائدة سماحة رئيس المجلس الأسلامي الأعلى •

وقدم ايضاً كل من مصطفى باشا المحيسن وراشد باشا الخزاعي وحلوا جميعاً بفندق فلسطين •

لتقطيع اللحم ؟!

علمت اللجنة التنفيذية ان ادارة الجمرك في يافا قبضت على ٥٠ حربة (كاسانورة) استوردها اليهود من الخارج وادعوا انها لتقطيع اللحم ولفرم الدخان فقط ؟ • والغريب ان اغمدة هذه الكاسانورات قد وردت في شحنة اخرى ضبطت أيضاً • وقـد بعثت ادارة الجمرك بواحدة منها الى دائرة الأمن العام بالقدس لتبدي رأيها فيما اذا كانت هذه الآلة حربية أم لا • وقد امسكنا الان عن الكتابة عنها حتى تقول ادارة الأمن العام رأيها فيها •

عربيان يشهدان

لصالح اليهود

كان اليهود قد تمكنوا من الاستحصال على اثنين من النكرات المرتزقة من العرب وهما محمد الطويل من عكا والياس قعوار من الناصرة • وقد قدما شهادتهما في لجنة التحقيق ولحسن الحظ جاءت كلتا الشهادتين في صالح العرب اكثر منها في صالح اليهود • ولكل من هذين الشاهدين تاريخ حياة غير مشرفة وقد كانا يشتغلان لصالح اليهود • وقد كانت شهادتهما في لجنة التحقيق باعثة على الضحك والاستهزاء • وسنذكر نص الشهادة في حينه •

وفد سيدات القدس

في الخليل

في الاسبوع الماضي طاف وفـد من سيدات القدس على التجار الوطنيين وجمعن كمية من المؤونة والثياب والدراهم • وقد ذهب صباح أمس عدد من فضليات السيدات الى الخليل ليقمن بتوزيع ما جمعنه على المنكوبين في الخليل من جهة وليجمعن من السيدات الوطنيات في الخليل ما تيسر جمعه للمنكوبين ايضاً • وسيذهب وفد آخر الى صفد يحمل للمنكوبين فيها بعض الثياب والامتعة والدراهم بارك الله في هذه الهمة والنخوة العربية •

ملتشت يستقيل

عزم اللورد ملتشت مؤخراً أن يستقيل من رئاسة الجمعية الصهيونية البريطانية ليحصر مجهوده في مجلس الوكالة اليهودية الذي عين رئيساً له خلفاً للمستر لويس مارشال المتوفى •

***

متاجرنا الوطنية

تأسس في القدس في السوق الجديد محل وطني جديد لبيع الاقمشة أطلق عليه اسم (مخزن النهضة الاقتصادية) وقد لاقى اقبالاً كبيراً من الوطنيين حتى اضطر اصحاب المحل في كثير من الايام لاغلاق ابواب المخزن من كثرة ازدحام المشترين . وقد أظهر لنا كثير من الوطنيين ارتياحهم لحسن معاملة هذا المتجر الوطني ولمهاودة أسعاره . فنحض كرام الوطنيين على ارتياد هذا المحل الذي يجدون فيه كافة ما يحتاجون اليه .

شكر واجب

نقل الينا كثيرون من الوطنيين ان حضرة الدكتور ستمراثرن طبيب مستشفى العيون الأنكليزي الشهير في القدس قد ابدى عاطفة انسانية شريفة جديرة بالشكر والامتنان . فقد كان مستشفاه يضم اثناء الثورة عدداً كبيراً من العرب المجروحين وكانوا يعاملون فيه بمنتهى اللطف والانسانية . ومما هو جدير بالذكر ان حضرته كان احد اعضاء اللجنة الطبية التي عينتها الحكومة لفحص جثث القتلى في الخليل ووضع تقريرها عن وجود تمثيل في الجثث وعدمه . والى حضرته يرجع قسم كبير من الفضل في نشر التقرير الطبي المشهور الذي جاء مفنداً لمزاعم اليهود ودعاياتهم الاثيمة الباطلة . فمن حقنا ان نسجل على صفحات الجامعة شكر حضرة الدكتور ستمراثرن لخدماته الانسانية الجليلة .

هل في بولونيا

عرب ايضاً ؟

كتب الاستاذ زكي بك كرام في برلين الى صحيفتنا الفتح الغراء يقول : نسف بالمواد المنفجرة كنيس يهودي في قرية قرب وارسو عاصمة بولونيا ، فلم يبق منه حجر على حجر . ولدى التحقيق اعلنت الحكومة البولونية ان الحادث ناشئ عن المواد الانفجارية كالديناميت والبومبات اليدوية والخرطوش الخ مما يعده ويدخره اليهود الشيوعيون . فما قول انكلترا والصهيونيين في تلك الحادثة ؟ وهل هناك أيضاً عرب يخافونهم فيستعدون لمواجهتهم بتلك العدد الفتاكة ؟

لجنة اسعاف يهودية

اتصل بالصحف اليهودية في لندن أنه ستتشكل لجنة تنفيذية لاسعاف منكوبي اليهود قوامها اللورد ملتشت والمستر جيمس دي روتشيلد والمستر روتنبرغ والمستر جابوتنسكي والقاضي براندیس . وقد كذبت الصحف اليهودية هذا الخبر وقالت ان لا اساس له من الصحة .

دفع التعويضات

جاء في برقية لشركة التلغرافات اليهودية من فارسو أن الحكومة البريطانية اعترفت بأن المتجنسين بالجنسية البولونية القاطنين في فلسطين والذين اصيبوا بأضرار في الاضطرابات الأخيرة ستقدم لهم الحكومة جميع التعويضات عن خساراتهم .

الاحتجاج على تعطيل اليرموك

احتجاج التجار

«نحن تجار حيفا نحتج على تعطيل جريدة اليرموك الاسلامية التي كانت تعبر بما تنشره عن آرائنا ورغباتنا احسن تعبير ونعتبر أن هذا التعطيل مقصود منه خنق الصوت الاسلامي لا في بلدتنا وحدها بل في المقاطعة الشمالية كلها . نطلب الغاء امر التعطيل .»

حسين قزق ، انيس الحوري ، حسين الحوري ، محمد القزق ، عبد الغني المصري ، شفيق السراجي ، خليل ملص ، محمد الشيخ حسين ، احمد الشيخ حسين ، محمد الناطور ، عبد الرؤف قرمان ، ياسين علي الرهونجي ، عبد الله الحاج ، مصطفى مستو ، احمد مراد ، فؤاد الصلاح ، محمد عبد الهادي ، احمد الجمال ، علي القلعاوي ، محمد حسن ابو عبده ، حسن الجارودي ، لطفي قرمان ، علي صوالح ، فخري القاسم ، عبد الرحمن لطفي ، محمد شريف ، عبد القادر خليل ، داود وكامل زعبلاوي ، عبد الله يونس ، عبد الغني شموط ، محمد سفيان ، محمد طاهر قرمان ، انيس جرار .

احتجاج الشبان

«نحن شبان حيفا المسلمين نستغرب جداً الأمر الذي اصدرته فخامتكم بتعطيل جريدتنا اليرموك التي تعبر عن اراء ورغبات المسلمين في جميع المنطقة الشمالية وغيرها ، ونحتج اشد الاحتجاج على خنق هذا الصوت الحر الذي كان يصدر من تلك الجريدة ونعتبر ان التعطيل الاداري ناشئ عن عجز الحكومة واحالة الجريدة الى المحاكمة بموجب قانون المطبوعات . نرجو الغاء امر التعطيل .»

رمزي عامر ، حسين الحوري ، عبد السلام الناطور ، محمد القزق ، حسين الحوري ، عبد الرؤوف قرمان ، حفظي غزال ، داود قبلاوي ، محمود الحليق ، توفيق الحاج ، عبد الحي الخطيب ، احمد مراد ، عطا ابراهيم الحاج ، عبد الله الحاج ، انيس ناجيا ، حسيب محمد خليل ، محمد عبد القادر الجرار ، توفيق زعبلاوي ، مصطفى مستو ، توفيق مصري ، كامل زعبلاوي ، كامل الحليق ، احمد بربير ، شفيق الغبرا ، ياسين رهونجي ، محمد يحيي زكريا ، رشيد حمود ، طه امين ابو طه ، كامل توفيق ، مصطفى احمد راغب ، علي بشير ، نسيب رمضان ، احمد ابو يونس ، رشاد ابو غربية ، حكمت النملي ، اكرم الخالدي ، محمود منور .

المسلمون في سيلان

يعطفون على فلسطين

ورد على اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في فلسطين كتاب من السيد محمد الساليسي من كولومبو (جزيرة سيلان) يقول فيه ان المسلمين هناك هاجوا عند ما بلغتهم اخبار فلسطين الاخيرة ، وسيعقدون اجتماعاً عاماً يحضره مندوبون من جميع انحاء الجزيرة المذكورة للبحث في احوال فلسطين الحاضرة .

(مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس)

تقرير المؤتمر القروي الاول

المرسل الى الحكومة بناء على مقررات المؤتمر

-٢-

قانون طرق القرى

بعد البحث في قانون تسخير اهل القرى في الطرق قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر ان تطلب من الحكومة تحسين طرق المواصلات للقرى وترى اللجنة ان اعمال القرويين الكبيرة التي قاموا بها للآن لم تغير شيئاً لعدم اشتراك الحكومة الفعلي معهم فيها .

ويعترض المؤتمر على المعاملة التفضيلية التي تعامل بها القرى اليهودية فأن الحكومة هي التي توصل الطرق المعبدة لتلك القرى اليهودية وفضلاً عن ذلك لم نسمع ان الحكومة شغلت اليهود مجاناً في الطرق مثلما تشغل العرب ، لذلك يطلب مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر تخصيص مبلغ من اموال النافعة لانشاء طرق القرى واصلاح البعض منها

حالة القرى الصحية

ان حالة القرى الصحية وخصوصاً المياه فيها سيئة للغاية . ولابد من تذكير الحكومة انها للآن لم تنفق شيئاً يذكر في هذا السبيل . ويستغرب المؤتمر ان يعلم ان الحكومة تقدم لبلدية تل ابيب هبة من الاموال العامة قدرها ٧٥ ألف جنيه وسكان هذه المدينة لا يتجاوزون ٠٫٤٠٪ من سكان فلسطين بينما الحكومة تترك القرى التي يؤلف سكانها ٠٫٦٠٪ من السكان . وتعتقد اللجنة التنفيذية للمؤتمر ان مثل هذه الهبة للقرى العربية كان ممكناً لتحسين مالا يقل عن ثلاثمائة قرية من الوجهة الصحية لذلك تطالب اللجنة التنفيذية للمؤتمر تخصيص مبالغ من الاموال العامة لكل قرية لتحسين حالتها ، وان تؤسس الحكومة مستوصفات طبية في القرى المتوسطة لتستفيد منها عموم القرى المجاورة .

المدارس في القرى

ان المدارس في القرى قليلة جداً ، وفضلاً عن ذلك فان التعليم لا يلائم مصلحة الفلاح فاللجنة التنفيذية للمؤتمر تطلب تعميم المدارس في القرى وجعله اجبارياً على الذكور والاناث وزيادة مساعدة المدارس الاهلية ودفعها على حساب العدد المرخص للمدرسة وليس على الموجود فيها . وتغيير نوعها بحيث تعلم الزراعة والصناعة مهما كانت بسيطة

يعلم المؤتمر ان البلاد لا يمكنها ان تتحمل ضرائب جديدة لتقوم بالنفقات اللازمة للتدابير الحالية المذكورة اعلاه

ونعتقد اللجنة التنفيذية للمؤتمر بقينة ان الحكومة يمكنها ان تقتصد كثيراً ان هي غيرت سياستها المبنية على وعد بلفور ، تلك السياسة التي كلفت البلاد نفقات كبيرة للأدارة والمحافظة على الأمن العام . أن الحكومة ساعدت المشاريع الصناعية اليهودية كثيراً بزيادة رسوم الجمارك فسببت غلاء في المعيشة . ونقدم مثلاً لذلك الضريبة الجمركية التي فرضتها على الشمنتو فارتفعت بسببها اسعار الشمنتو كلها . فهي اذن صناعة تعيش على نفقة الضرائب العامة ولا يستفيد منها سوى نفر قليل من العمال اليهود ومن اصحاب رؤوس الأموال اليهودية . ومما يزيدنا دهشة ان معمل الشمنتو هذا يبيع محصولاته في سوريا بسعر ادنى من اسعار فلسطين . فعندما يرى الفلاح العربي الذي هو المنتج الحقيقي هذه المساعدة الكبيرة لصناعة فائدتها قليلة جداً ومشكوك فيها ، يحق له ان يتأمل هو ايضاً مساعدة تخلصه من المأزق الذي هو فيه الآن . ان الماضي لا يدل على مساعدة تذكر قدمتها الحكومة ففي سنة ١٩٢٠ منعت تصدير الحبوب وبذلك ضربت الفلاح ضربة قاسية لا يزال تحت تأثيرها الى الآن . كذلك سنة ١٩٢٨ عند اشتداد مزاحمة الطحين المستورد من الخارج لم تستنسب الحكومة زيادة ضريبة الجمرك عليه كي تحمي به الفلاح المسكين . ان الفلاح يتألم كثيراً حينما يرى ان السياسة القائمة على وعد بلفور زادت في نفقات الحكومة وهي التي تسد بالتدريج ابواب الرزق أمامه فتجلب عليه الدمار والفقر المدقع .

ولذلك يطلب هذا بكل ما اوتي من قوة وأيمان قوي مستند على الحق الغاء هذا الوعد المشئوم وتغيير الناتج عنه . ان القرويين العرب الذين يطلبون هذه الطلبات هم ٠٫٦٠٪ من اهالي فلسطين عموماً فصلحتهم هي مصلحة الاكثرية المطلقة وخيرهم هو خير البلاد عموماً — هم المنتجون الحقيقيون فكلما تحسنت احوالهم تحسنت احوال البلاد .»

«سليم الطبي»
نائب رئيس المؤتمر القروي الاول

اعلان من دائرة اجراء القدس

مبيع ملك من دائرة اجراء القدس . حصة ٥٦ من حصة ٢٤٠ جنس دكان . موقع حارة النصارى . بلدة قدس . قيمة مخمنة جنيه عدد ٥٠ . حدود قبلة وشمالا العلمية وشرقاً طريق غرباً خان الاقباط ٢١٦٧٥٠٦٤٨٨ حصة من ٧٦٤٤١١٩٠٤٠ حصة . جنس دكان . المحلة حارة النصارى . بلدة قدس قيمة مخمنة جنيه عدد ٢٠٠ حدود قبلة دار دير الروم شمالاً العلمية شرقاً طريق غرباً دار دير الروم . لكن معلوماً لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العلني الحصص المذكورة في الدكانتين المبينتين اعلاه . ملك الحاج عبد القادر افندي العلمي والمرهونين منه في صندوق ايتام القدس بمقابلة مماية جنيه فمن يرغب شراء الحصص المذكورة عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزايدة على ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم البلدية والطابو عائداً على المشتري ولأجله صار اعلان الكيفية .

اديب النشاشيبي